

# حول عن كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي في الصين

محمود بن إدريس ( LI JIN LI )<sup>١</sup>

## مستخلص البحث:

دخلت اللغة العربية إلى الصين مع دخول المسلمين من العرب، أو الفُرس فيها. ومع الأسف الشديد، كان الجيل الجديد من المسلمين الذين ينحدرون من العرب أو الفُرس، قد ترك لغته الأم - اللغة العربية والفارسية- في الحديث بها في حياتهم اليومية. وفي هنا بدأت كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي في الصين. يهدف البحث عن تناول تاريخ كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي في الصين، والمؤلفات التي كتبت بنظام كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي، مع المقابلة بين الحروف الساكنة للأبجدية الصوتية الصينية، والأبجدية الصوتية الدولية، والأبجدية التي تكتب بها اللغة الصينية بالحرف العربي، وكيفية كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي. وتحليل نظام كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي؛ في الصين من حيث ميزاته، وقصوره.

**الكلمات المفتاحية:** كتابة اللغة الصينية، الحرف العربي، في الصين.

**Abstract:** Arabic language entered to China through some Arabs and Persian Muslims who came to China. With great regret, the new generation of Muslims who are from Arabs or Persians, had left his native language - Arabic and Persian to

---

<sup>١</sup> محاضر قسم اللغة العربية - معهد اللغات الأجنبية بجامعة تشنغهاي للقوميات في الصين، الآن بصدد مناقشة رسالة دكتوراه في اللغة العربية، في جامعة إفريقيا العالمية بالسودان.

talk in their daily lives. There, writing Chinese language in Arabic script in China had started. The article aims at mentioning the history of writing Chinese language in Arabic script in China and the books that were written by system of Chinese language in Arabic script, comparison between Chinese alphabet and International Phonetic Alphabet and alphabet that are written by Chinese language in Arabic script, how to write Chinese language in Arabic script, analysis system of writing Chinese language in Arabic script in China, in terms of its advantages and limitations.

**Keywords:** writing Chinese language, Arabic script, in China

## ١ - تاريخ نشر كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي في الصين

دخل الإسلام في الصين منذ أواسط القرن التاسع الميلادي، وبعد ذلك وصلت إليها القبائل المختلفة؛ التي كانت لغتها الأم اللغة العربية والفارسية تدرجياً. وبعد حوالي مائة سنة، تكونت قبيلة جديدة في الصين، وهي قومية هوي حالياً. نتيجة لاندماج القبائل العربية والفارسية، مع القومية المحلية الصينية. ويبلغ عدد قومية هوي أكثر من عشرة ملايين، وهي قومية مسلمة، تمثل الأكثرية في الصين.

في بداية تشكيل هذه القومية، لم يعرف أفرادها اللغة الصينية إلا قليلاً، حتى عرف بعض الأفراد نطقها أو الحديث بها، لكن لم يعرفوا كتابتها. ومع الأسف الشديد، كان الجيل الجديد من هذه القومية، قد ترك لغته الأم - اللغة العربية والفارسية - في الحديث بها في حياتهم اليومية. و لزم على أولادهم أن يدرسوا القرآن الكريم، والحديث النبوي، وأحكام الشريعة، وهؤلاء الأولاد يعرفون نطق اللغة الصينية،

والحديث بها، ولا يعرفون كتابتها. لئلا يخطئوا في فهم القرآن العظيم، والحديث الشريف، والأحكام الشرعية، وليحفظوا الموضوعات التي يدرسونها كل يوم، فلجأوا إلى كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي.

ومع مرور الزمان، تشكل نظام كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي. وخير دليل مادي على كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي حاليًا هو النصب التذكاري، في مسجد داشوه سي سانغ بمدينة سيان في الصين. ونقشت فيه الآيات الكريمة باللغة العربية، وقائمة بأسماء الذين ساهموا في بناء المسجد، واسم ناقش النصب، بكتابة اللغة الصينية بالحرف العربي، وتاريخ وضع النصب التذكاري ٥٧٤٠ هـ.<sup>٢</sup>

ويمكن أن نقسم كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي إلى قسمين: قسم خاص، وقسم عام. فالقسم الخاص هو نظام كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي؛ الذي يستخدمه المدرّس، والمتعلّم بالمدرسة، والمسجد لكتابة المواد التي يدرسونها يوميًا. والذي يختلط فيه بعض اللغة العربية والفارسية، دون مخالطة الكلمات الصينية فيها. ويعتبر هذا النظام نظامًا كاملاً لكتابة اللغة الصينية بالحرف العربي. والقسم العام، هو نظام كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي؛ الذي يستخدمه العامة والذي يختلط بالكلمات الصينية البسيطة. وفي هذا النظام اختلاف كبير بين المستخدمين له، فيكتب المستخدم له على حسب مستواه بمعرفة حروف اللغة العربية والفارسية، وقد اختلطت فيه اللهجات، فلا يعرفها إلا كاتبه نفسه، أو عارف طريقة كتابته.

في عهد أسرة تشينغ Qing (من ١٦٤٤ م - ١٨٤٠ م)، وقعت فتنة أو بلاء كبير على المسلمين الصينيين، خصوصًا قومية هوي. فقد كانت الحكومة تقتل المسلمين، وتميّزهم وتخذل ثورتهم، كل هذه العوامل أدت إلى إحجام المسلمين الصينيين، (ليس

<sup>٢</sup> الموسوعة الإسلامية الصينية، وان يو بي، الطبعة الأولى، تشنغدو، مطبعة معاجم سيتشوان، ١٩٩٤ م، ص: ٦١٨.

أبناء قومية هوي)، عن دراسة اللغة الصينية، حتى كُفّر بعض العلماء المسلمين الذين يدرسونها. فمعرفة المسلمين الصينيين بكتابة اللغة الصينية قليلة جداً. فلجأ المسلمون الصينيون وعلى رأسهم أبناء قومية هوي، وقومية دن سيانغ، وقومية سالار؛ إلى الاستعمال الواسع للحرف العربي، في كتابة اللغة الصينية في مجالات مختلفة، حتى كاد كل المسلمين الصينيين أن يكتبوا اللغة الصينية بالحرف العربي.

ثم جاء العصر الديمقراطي الجديد، والعصر الاشتراكي، على الرغم من أن موقف الحكومة تجاه المسلمين قد تغير، إلا أن المسلمين رفضوا تعلّم اللغة الصينية. واستمرت هذه الحالة إلى قبل عشرين سنة.

مع تعميم تعليم اللغة الصينية؛ من حيث نقطتها، وكتابتها في كل أنحاء الصين، سواء أكان في المدينة أم في القرية، أوشكت أن تختفي كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي في الصين. لكن في هذه السنوات الأخيرة، عادت كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي مرة ثانية. ولا سيما في تأليف بعض العلماء المسلمين مؤلفات إسلامية، وتعليمها النساء الأمّيات المسلمات لفهم القرآن الكريم، والحديث الشريف، والأحكام الشرعية. ومع ذلك يدرسها قليل من الرجال الأميين المسلمين أيضاً.

من المتوقع أن تختفي كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي مع مرور الزمن؛ حيث يعرف كل الجيل المسلم الجديد اللغة الصينية نطقاً، وحديثاً، وكتابةً. ويمكن أن يعرف الإسلام عن طريق الترجمة إلى اللغة الصينية، أو باللغة العربية مباشرة.

والجدير بالذكر أن العلماء الصينيين، لا يهتمون بدراسة كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي، لكن منذ أواسط الثمانينيات في القرن السابق، اهتمّ العلماء الصينيون والأجانب بدراستها. ودائمًا كانوا يذهبون إلى شمال الصين الغربي؛ لجمع المعلومات حولها، والمؤلفات والدراسات الميدانية المكتوبة بها.

## ٢ - المؤلفات التي كتبت بنظام كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي

يمكن أن نقسم المؤلفات التي كتبت بنظام كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي إلى ثلاثة

أقسام:

القسم الأول: المؤلفات الشرعية، منها:

- ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الصينية المكتوبة بالحرف العربي، وطبع في محافظة دن سيانغ لمقاطعة قانسو.

- العبادات الإسلامية

- كتاب (الأحكام الإسلامية)

- العقائد والأحكام والقصص، طبع في ١٩٩٥م

- الطريق إلى الجنة، طبع في ١٩٧٤م

- التنبيه، طبع في ١٩٩٣م

- دليل المسلمين، طبع في ١٩٩٨م

- درّ الناصحين، طبع في ١٩٩٨م

- المنتهات، طبع في ١٩٨٩م

- ذروف الدموع، طبع في ١٩٦٢م

- تجويد القرآن الكريم، طبع في ١٩٩٨م

- أذكار الدعاء، دون تاريخ طباعة

- أحكام الصلاة والصوم، دون تاريخ طباعة

- أحكام الحيض والنفاس، دون تاريخ طباعة

القسم الثاني: المؤلفات اللغوية، منها:

- علوم الصرف الأساسية، دون تاريخ طباعة

- علوم النحو الابتدائية، دون تاريخ طباعة

### دولية الحرف العربي

- علوم الصرف والنحو الأساسية، طبع في ١٩٩٥م
- القسم الثالث: المعاجم، منها:
- معجم القرآن الكريم، أي شرح المفردات من القرآن الكريم، إلى اللغة الصينية بنظام كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي، طبع في ١٩٨٨م
- معجم العربية الصينية، طبع في ١٩٥٥م
- معجم تفسير الجلالين، طبع في ١٩٨٤م
- معجم تفسير البيضاوي، طبع في ١٩٩٦م
- معجم كتاب الوقاية، طبع في ١٩٨٤م

### ٣ - نظام كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي

لنظام كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي ١٩ حرفاً عربياً أصلياً، والحروف هي: ب، ت، ث، ج، خ، د، ز، س، ش، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، و، ي.

و٣ حروف فارسية، وهي: پ، چ، ژ.

و٣ حروف وغورية أو تركية قديمة، وهي: ض، ئڭ، وڭ.

وحرف واحد مبتدع، وهو: ئڭ.

ومجموعها ٢٦ حرفاً.

أما بقية الأصوات الصينية التي لا يوجد مقابل لها في الحروف العربية؛ فقد اتخذت الحركات العربية. فيمكن أن نقول إن كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي، ليست كلها بالحروف العربية، بل مشكّلة من بعض الحروف العربية وحركاتها، وبضع الحروف الفارسية، والوغورية، والحرف الواحد المبتدع. ونبيّن هنا بالجدول التالي.

أ- جدول لمقابلة بين الحروف الساكنة للأبجدية الصوتية الصينية، والأبجدية الصوتية الدولية، والأبجدية التي تكتب بها اللغة الصينية بالحرف العربي

العدد	الحروف العربية التي تقابل الحروف الساكنة للأبجدية الصوتية الصينية	الأبجدية الصوتية الدولية	الحروف الساكنة للأبجدية الصوتية الصينية
١	ب	[b]	b
٢	پ	[p]	p
٣	م	[m]	m
٤	ف	[f]	f
٥	د	[d]	d
٦	ت	[t]	t
٧	ن	[n]	n
٨	ل	[l]	l
٩	ق	[g]	g
١٠	ك	[k]	k
١١	خ	[h]	h
١٢	تْش	[j]	j
١٣	تْش'	[tɕʰ]	q
١٤	ث	[ɕʰ]	X
١٥	ز	[ts]	z
١٦	تْش'	[tsʰ]	c
١٧	س	[s]	s
١٨	ج	[dʒ]	Zh
١٩	چ	[tʃ]	Ch
٢٠	ش	[ʃ]	Sh

R	[ʒ]	ژ	٢١
y	[y]	ي	٢٢
w	[w]	و	٢٣

الحروف الساكنة للأبجدية الصوتية الصينية كلها ٢٣.<sup>٣</sup>

ب- جدول المقابلة بين الحروف المتحركة للأبجدية الصوتية الصينية، والأبجدية الصوتية الدولية، والأبجدية التي تكتب بها اللغة الصينية بالحرف العربي

العدد	الحروف العربية التي تقابل الحروف المتحركة للأبجدية الصوتية الصينية	الأبجدية الصوتية الدولية	الحروف الساكنة للأبجدية الصوتية الصينية
١	آ	[a]	a
٢	ؤ	[o]	o
٣	غ	[ɣ]	E
٤	ِ	[i]	i
٥	ُ	[u]	u
٦	ؤ	[yu]	ü
٧	ئ	[ai]	ai
٨	ي	[ei]	ei
٩	و	[uei]	ui
١٠	ؤ	[au]	ao
١١	ؤ	[ou]	ou
١٢	يُو	[iou]	iu
١٣	ي	[iɛ]	Ie

<sup>٣</sup> معجم اللغة الصينية للطلاب، بو قو جي، الطبعة الخامسة، هوخهاوته، مطبعة جامعة منغوليا الداخلية، ٢٠١٣م، ص: ٨٣٩.



Üe	[yɛ]	يُو	١٤
er	[ər]	ع	١٥
an	[an]	اَ	١٦
en	[ən]	اِ	١٧
in	[in]	يِ	١٨
Un	[uən]	وُ	١٩
ün	[yn]	يِي	٢٠
Ang	[aŋ]	آن	٢١
Eng	[eŋ]	اِ	٢٢
Ing	[iŋ]	يِ	٢٣
Ong	[uŋ]	وُ	٢٤
ia	[ia]	يَا	٢٥
ian	[iɛn]	يَا	٢٦
iang	[iaŋ]	يَانْ	٢٧
iao	[iau]	يَاوْ	٢٨
Iong	[iuŋ]	يِيوْ	٢٩
ua	[ua]	وَا	٣٠
uai	[uai]	وَايِ	٣١
uan	[uan]	وَانْ	٣٢
Uang	[uaŋ]	وَانْ	٣٣
uo	[uo]	وُو	٣٤

ملاحظة: العلامة "o" دلالة على أي حرف ساكن للأبجدية الصوتية الصينية

الحروف المتحركة للأبجدية الصوتية الصينية كلها ٣٤ حرفاً.

## خلاصة المقابلة:

أ- الأصوات المشتركة بين اللغتين الصينية والعربية هي:

(١) الساكنة المشتركة بين اللغتين الصينية والعربية كلها ١٦، كما الجدول التالي:

العدد	الحروف العربية التي تقابل الحروف الساكنة للأبجدية الصوتية الصينية	الأبجدية الصوتية الدولية	الحروف الساكنة الصوتية الصينية
١	ب	[b]	b
٢	م	[m]	m
٣	ف	[f]	f
٤	د	[d]	d
٥	ت	[t]	t
٦	ن	[n]	n
٧	ل	[l]	l
٨	ق	[g]	g
٩	ك	[k]	k
١٠	خ	[h]	h
١١	ز	[ts]	z
١٢	س	[s]	s
١٣	ج	[dʒ]	Zh
١٤	ش	[ʃ]	Sh
١٥	و	[w]	w
١٦	ي	[y]	y

(٢) المتحركة المشتركة بين اللغتين الصينية والعربية كلها، ٢١، كما الجدول التالي:

المتحركة للأبجدية الصينية	المتحركة للأبجدية الدولية	المتحركة للأبجدية الصينية التي تقابل في العربية	العدد
o	[o]	وَ	١
E	[ɤ]	غ	٢
i	[i]	ِ	٣
u	[u]	ُ	٤
ai	[ai]	َئِ	٥
ui	[uei]	ِو	٦
ao	[au]	َؤ	٧
iu	[iou]	ِؤ	٨
Ie	[iɛ]	يِ	٩
er	[ɛr]	غ	١٠
an	[an]	َ أو أَ	١١
in	[in]	ِ أو إ	١٢
Un	[uən]	ُ أو أُ	١٣
ing	[iŋ]	ِئ	١٤
ong	[uŋ]	ُئ	١٥
ia	[ia]	يَا	١٦
ian	[iɛn]	يِئ	١٧
iao	[iau]	يِؤ	١٨
ua	[ua]	وَا	١٩
uai	[uai]	وِئ	٢٠
uan	[uan]	وِئ	٢١

ملاحظة: العلامة "o" دلالة على أي حرف ساكن للأبجدية الصوتية الصينية

ب- الأصوات تنفرد بها اللغة الصينية ولا توجد في اللغة العربية هي:

(١) الساكنة تنفرد في اللغة الصينية ولا توجد في اللغة العربية ٧،<sup>٤</sup> كما الجدول التالي:

العدد	الأبجدية الصوتية الدولية	الساكنة للأبجدية الصوتية الصينية التي لا توجد في اللغة العربية
١	[p]	p
٢	[j]	j
٣	[tɕʰ]	q
٤	[ɕʰ]	x
٥	[tʃ]	ch
٦	[ʒ]	r
٧	[tsʰ]	c

(٢) المتحركة تنفرد بها اللغة الصينية ولا توجد في اللغة العربية ١٣،<sup>٥</sup> كما الجدول التالي:

العدد	الأبجدية الصوتية الدولية	المتحركة للأبجدية الصوتية الصينية التي لا توجد في اللغة العربية
١	[a]	a
٢	[yu]	ü
٣	[ei]	ei
٤	[ou]	ou
٥	[yɛ]	üe
٦	[ən]	en

<sup>٤</sup> معجم اللغة الصينية الحديثة، لو شو تشيانغ، الطبعة الثانية، بكين، مطبعة العلوم العالمية،

٢٠٠٨م، ص: ١٠٢٥.

<sup>٥</sup> معجم تشين خوا، لجنة تصنيف، الطبعة الثامنة، بكين، مطبعة شؤون التجارة، ١٩٩٨م،

ص: ٤٧٠.

ün	[yn]	٧
ang	[aŋ]	٨
eng	[eŋ]	٩
iang	[iaŋ]	١٠
iong	[iuŋ]	١١
uang	[uaŋ]	١٢
uo	[uo]	١٣

- ج- الأصوات التي تنفرد بها اللغة العربية ولا توجد في اللغة الصينية هي:
- (١) الساكنة التي تنفرد بها اللغة العربية ولا توجد في اللغة الصينية ١٢، وهي:
- ا، ث، ح، ذ، ر، ص، ض، ط، ظ، هـ، ع، غ.<sup>٦</sup>
- (٢) المتحركة التي تنفرد بها اللغة العربية ولا توجد في اللغة الصينية ٤، وهي:
- الفتحة، والفتحة الطويلة، والكسرة الطويلة، والضمّة الطويلة.

#### ٤ - كيفية كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي

كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي من اليمين إلى اليسار، هذا يخالف نظام كتابة اللغة الصينية. دائماً تكتب اللغة الصينية من اليسار إلى اليمين، لكن قديماً كانت تُكتب من اليمين إلى اليسار بشرط أن تُكتب عمودياً وليس أفقيّاً. وتقطع على فونيم الكلمة، إذا كان فونيم الكلمة واحدة تقوم قائمة واحدة، مثل: و (معناها: أنا). وإذا كان هناك فونيمات أو أكثر في الكلمة، فلا تقطع بين الفونيمات، بل تقطع على معنى الكلمة الكامل.<sup>٧</sup> مثل: لِيُو (معناها: ستة)، ونحو: تَا شُو لِيُو (معناها: قال).

<sup>٦</sup> الحرفان "ع، غ" في اللغة العربية ساكنتان، لكن في اللغة الصينية متحركتان.

<sup>٧</sup> الموسوعة الإسلامية الصينية، مرجع سابق، ص: ٦١٨.

أمّا ترقيمتها، فيمكن أن يستعمل ترقيم اللغة الصينية أو العربية، أو الترقيم الممزوج من كليهما.

## ٥ - ملاحظات

أ- تتكوّن أصوات اللغة الصينية من الحروف الساكنة والمتحركة. وأقلّ حرف من الحروف المتحركة واحد، مثل: غ (معناها: إوز). وفي حروف الساكنة الصينية تقابل الحروف العربية. أمّا الحروف المتحركة الصينية؛ فلا توجد مقابلة كاملة للحروف العربية. فتشكل باختلاط حروف العلة للعربية بحركاتها، مثل: قآن (معناها: النور)، و لثيو (معناها: الخمر).

ب- هذا النظام غير مطابق للأصوات الصينية، خاصة ترمز بعض الحروف المتحركة الصينية بنفس الشكل، مثل: "in, en, ing, eng"، ترمز هذه الحروف المتحركة بتنوين الكسرة "، ونحو "o, uo"، بشكل "و". فلا يعرف القارئ أي الحرف الذي هو يريد. وفوق ذلك لا يميّز بين التنوين الثقيل والخفيف، مثل: "un, ong"، "un" التنوين الخفيف، و"ong" التنوين الثقيل. والفرق بين التنوين الخفيف، والتنوين الثقيل كبير جدًّا. لكن يرمز إلى كليهما بتنوين الضمّة.

ج- يستعمل الكاتب لهجته لكتابة اللغة الصينية بالحرف العربي، فلم يوحد هذا النظام، فأحيانًا لا يفهم أهل مدينة معنى مكتوبان كتبه أهل مدينة أخرى على لهجته، حتى يسبّب سوء الفهم.

د- تتميز الأصوات الصينية بعلامات للتنعيم، وتقسم علامات التنعيم إلى خمسة، وهي: النغمة الأولى وعلامتها "—"، والنغمة الثانية وعلامتها "´"، والنغمة الثالثة

وعلامتها "ˇ"، والنغمة الرابعة وعلامتها "˘". أمّا النغمة الخفيفة فليست لها أية علامة.<sup>٨</sup>

مثلاً: 吗, 妈, 麻, 马, 骂  
ma mā má mǎ mà

لا توجد هذه العلامات في نظام الكتابة هذا، فلا يفهم معنى الكلمة بالضبط، غير الناطقين باللغة الصينية، أو الضعفاء فيها. ويعدّ هذا السبب المهمّ؛ الذي أدّى إلى عدم نشر هذا النظام في الكتابة في كل الصين.

إذا سبق مقطع لفظي ب "a" أو "o" أو "e"، وجاء بعده مباشرة مقطع لفظي آخر؛ يكون عرضة للاختلاط بالأوّل، ومسبباً للتشويش، فإن علامة الفصل (ˇ)؛ تستخدم في هذه الحالة.<sup>٩</sup> مثل: "pi'ao" معناها: سترة جلدية أو جاكيت جلدي. لو لم يكن علامة الفصل، يكون "piao" معناها: نظر.

ولا توجد هذه العلامة في نظام كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي، ويسبب الالتباس في المعنى.

على كل حال، هذا النظام مشروع أوّل في كتابة اللغة الصينية، على أصواتها بالحروف، وهو لم يمثل في تاريخ اللغة الصينية، ويستمر حتى اليوم حوالي ٦٧٥ سنة. وإلى متى يستمر فهذا لا يعرف.

## ٦ - نموذج ١٠ (رسالة من الأب إلى ابنه)

اللغة الصينية:

<sup>٨</sup> المعجم الميسر صيني-عربي، لجنة تصنيف، الطبعة الأولى، مطبعة الشؤون التجارية، بكين، ١٩٨٨م، ص: ١٤٦٨.

<sup>٩</sup> المرجع السابق نفسه، ونفس الصفحة.

<sup>١٠</sup> الوصايا، ما تيان مين، الطبعة الأولى، لين تشيا، مطبعة مسجد خن جيا، ١٩٩٣م، ص:

亲爱的:

你已经求学三个月了。昨天我听到了你来信感谢全家对你的学习进步高兴。

你离家去学，免不了孤独寂寞，孤独寂寞更思念家人，但是为求知你必须刻苦学习，本身就是件苦事，它需要决心、恒心和毅力克服重重困难，消除寂寞孤独。

现在我特把我求学的经验以赠借鉴。

一、古人说“

学海无涯苦作舟”只有出努力，才能获得知识，努力是成功的第一要素，基础条件，偷懒是不会成功的。这不是对学习而言，而是整个生活成功的秘诀。

二、求是一件实在的事，要脚踏实地，绝不容许偷懒懈怠。

三、聚精神，专心听讲，用要问，问这样能求知，铭记在心，因此对个教师来讲，在有能力其口中解答者，你前一定要提出你的疑惑，绝不要死搬硬套，不管老师讲得多好，善可题，而是件苦事。

四、学习时，一定要讲灵，完善道德，知课多，道德不好，知识有什么用？古人云：“没有道德，生活卑微，生活没有智慧，知识是益的。”

至此

你爱父

### نص رسالة كتابة اللغة الصينية بالحرف العربي:

كُنْ يَ دُعَ:

نِ يَ لِكْ جُوْمُ كَبُو ثُوَوَسَّ قِ يُوَوَلْ. زُوَوَتِيْن، وَ شُوُو دُوُلْ نِ دَلِيْ ثِ بِي قَنِ ثِ  
و، كُوُنْ كِيَا زُوُو نِ دِ ثُوُوَ ثِ لِكْ بُوُو عِ قُوُوَ ثِ.

نِ يُوُنْ لِ كِيَا زُوُو كُوُو كَبُوُو ثُوُو، مِيَا بُوُو لِيُوُو قُوُو دُوُو خَ لِكْ مُوُو، قُوُو دُوُو خَ لِكْ مُوُو شِ نِ قِ  
كِيَا سِ نِيْنُ كِيَا نِيَا نِ خَ كِيْنُ زُوُو. دُنْ شِ وُلْ جِ شِ، نِ بِي ثُوُو نِيْ كُ فُوُو. ثُوُوَ ثِ  
بُ شِيْنُ جِيُوُو شِ يِ جِنْ كُوُو جِيْ شِ، تَا ثُوُو يُوُو جُوُو ثِ خِ ثِ خِ يِ لِ، كِ فُوُو جُ جُ كُ  
نُنْ، ثِيُوُو جُ لِكْ مُوُو خَ قُوُو دُوُو.

ثِيْنُ زِيْ وِ قُوُو سُوُو نِ وَا دِ كَبُوُو جِ يِنْ، يِي بِيْنُ نِ كِيَا كُنْ:

١- قُوُو زُوُو شُوُو: ثُوُوُو خِيْ وُ يَا كُوُو زُوُو جُوُو. جِ يُوُو فُوُو چُوُو نُوُو لِ، شِيْ نِ خُوُو دِ جِ  
شِ. نُوُو لِ شِ شِ ثِيْنُ جِ قُ دِ دِيْ يُوُو كَبُوُو خَ كِيَا بُوُو ثِيُوُو كِيَا. ثِيُوُو لِ شِ كُوُو دُوُو بُوُو  
خُوُو جِ قُ دِ. جِ بُوُو قُوُوَانِ شِ دُوُو ثُوُوَ ثِ عِ يِ، عِ شِ جِ قِ شِيْنُ خُوُو دِ مِ چُوُو.

٢- كَبُوُو جِ شِ يِ جِيَا شِ شِ زِيْ زِيْ دِ شِ، يُوُو جِيُوُو تَا شِ دِ، كُوُو بُوُو نِ يُوُو بُوُو  
دِيْنُ ثُوُو جِيَا.



٣- كُو لْ كِ خُو شِ جُوَانُ ثِ تِ كِيَانُ دِ تْ شِ يُوْ بُو كِي ثِيَا وِ، جِغْ يَانَ ضِي نِ  
 خُوْ كُوْ جِ شِ، مِ كِ زِي تِ. بِيِنُ ضِ، دُو يِ قِ كِيُو جِ جِغْ لِي جِيَانِ، زِي يُو كِ  
 نِ ضِ كِي كُوْجِ خُوْ دِ دَا أَنْ جِ دِ مِيِنُ كِيِنِ، يِ دِ يُو تِي جُونِ دِي وِ، كُوْ بُو  
 يُوْ يُو بُو كُوْ، بُو قُونُ تَا شِ لُوْ شِ خِي شِ تِ ثُوْ. شِنُ وُ بُو شِ جُو رُو، عِ  
 شِ يِ جِيِنُ قُوَانُ رُ دِ شِ.  
 ثُوْ تِ دِ تِ شِ، يِ دِ يُوْ پِي يَانَ ثِ لِ، وَنْ شِنِ دُوْ دِ. جِ شِ زِي دُوْ دُوْ دِ بِي  
 خُوْ، جِ شِ يُوْ يُوْ خِ يِ نِغْ؟ قُوْ زِي يِ: مِي يُو جِ شِ دِ شِ خُوْ شِ بِي وِ دِ شِ  
 خُوْ؛ مِي يُو جِ وِي دِ جِ شِ شِ وُ يِ دِ خُوْ يُو. جِ ضِ نِ دِ أِي فُو

## ترجمتها إلى اللغة العربية:

يا بني الحبيب:

لقد طلبتَ علمًا منذ ثلاثة شهور وأنت بعيد عن البيت والأهل. وتسلمتُ منك رسالة بالأمس،  
 وأنا مسرور بها، وكل أهل أسرتنا سعداء بتقدمك في الدراسة.  
 لقد طلبتَ علمًا وأنت بعيد عن أهلِكَ وعشيرتِكَ. ولا شك أن البعد عن الأهل والعشيرة يدفعك  
 إلى الإحساس بالغرابة، وتجعلك تشفق إلى أفراد أسرتك أيما اشتياق، ولكن من أجل العلم لا بدّ  
 لك أن تصبر وتحتسب. والدراسة في حدّ ذاتها عمل شاق ومضن يحتاج إلى عزم وهمّة وأصرار تقهر  
 الصعاب وتبدد الإحساس بالغرابة.

والآن أخبرك بخلاصة تجارب حياتي في طلب العلم لتستفيد منها.  
 أولًا: من الحكم القديمة: العلم بحر لا حدود له، وسفينته الجهد. فلا سبيل إلى تحصيل العلم إلاّ  
 ببذل أقصى الجهود. ومن ثمّ فإنّ بذل الجهد هو المطلب الأول، والشرط الأساسي في تحقيق  
 النجاح. فلا يتحقق النجاح مع الكسل. وليس الأمر مقصورًا في طلب العلم فحسب، بل هو سرُّ  
 النجاح في جميع مناحي الحياة.  
 ثانيًا: الصدق والأمانة هما أساس النجاح في طلب العلم؛ فلا بدّ من تحقيقهما، وضرورة البعد عن  
 الغش، والخداع فيه.

ثالثًا: كثرة الأسئلة؛ مع حضور البال، وحسن الإصغاء خير معين على تحصيل العلم، وترسيخه في  
 الذهن، ولذا فلا ينبغي لطالب العلم أن يتردد في طرح الأسئلة؛ على من يتوقع منه الإجابة، سواء  
 أكان أستاذًا أم صديقًا. فالسؤال عن العلم ليس معيبًا، بل هو أمرًا مستحسن.

رابعاً: العمل على تهذيب النفس، والتخلق بالأخلاق الحميدة، فلا فائدة من العلم مع سوء الأخلاق. وقديماً قيل:

حياة بلا علم، حياة ذميمة، وعلم بلا تقوى، كلام مضيعة. إلى هنا انتهت.

والدك الحبيب

## المصادر والمراجع:

- ١- بو قو جي، معجم اللغة الصينية للطلاب، الطبعة الخامسة، هوخههاوته، مطبعة جامعة منغوليا الداخلية، ٢٠١٣م.
- ٢- لجنة تصنيف، المعجم الميسر صيني-عربي، الطبعة الأولى، مطبعة الشؤون التجارية، بكين، ١٩٨٨م.
- ٣- لجنة تصنيف، معجم تشين خوآ، الطبعة الثامنة، مطبعة شؤون التجارة، بكين، ١٩٩٨م.
- ٤- لو شو تشيانغ، معجم اللغة الصينية الحديثة، الطبعة الثانية، مطبعة العلوم العالمية، بكين، ٢٠٠٨م.
- ٥- ما تيان مين، الوصايا، الطبعة الأولى، مطبعة مسجد خن جيا، لين تشيا، ١٩٩٣م.
- ٦- وان يو بي، الموسوعة الإسلامية الصينية، الطبعة الأولى، تشنغدو، مطبعة معاجم سيتشوان، ١٩٩٤م.